المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Riyad University

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date ....: التاريخ

تقاربت راكضا اذ عاني وراعيته من مارعاني

اصابت وهو فعولن من الطويل وبيّن انه اشرف ما تراه من
الاجزاء المترتبة لان تقدم الشئ على غيره يقتضي انه اشرف
منه وتقدم أنّ في دائرة المتفق بحرين المتقارب باتفاق والمتدارك
باختلاف وأن وزن الاول فعولن والثاني فاعلن وينفك
المتدارك من المتقارب من اول فعولن الجزء الاول فتقول لن فعولن
فعو الى اخره فيخلفه فاعلن فاعلن الى اخره وكذا ان ينفك
المتقارب من المتدارك من غير فاعلن الجزء الاول فتقول
علن فاعلن فا الى اخره فيخلفه فعولن الى اخره وهذه
صورة دائرة المتفق



اذا عرفت ذلك فمنها اي من
تلك الاجزاء السابقة انشى اي
تفعل وهو المصراع وهو نصف
البيت سوا كان النصف الاول
ام الثاني وسمي مصراعا تشبيها
له بالباب ويسمى اول اجزاء الاول
صدرا والجزء الاخير منه عروضا واخر اجزاء
الثاني ضربا وما عدا ذلك حشوا كما سياتي ذلك ويسمى ايضا
المصراع الاول صدرا والثاني عجزا وعلى هذا فلا حشو والبيت
وهو ما جمع وزن قافية ابتنى منه اي من المصراع الشامل للاول
والثاني والقصيدة ابتنت من ابيات بحر واحد على السوا
بان تكون الابيات مستوية في اعداد الاجزاء وفيما يجوز فيها او يلزم
او يمتنع وظاهر كلامه كغيره أن القصيدة ثلاثة ابيات وقيل ما فوق
سبعة ويسمى قطعة اتفاقا وما فوق العشرة قصيدة اتفاقا

وما بينهما فيه خلاف رجح منه ابن واصل ان السبعة تمام قصدها
فصله **وقل آخر الصدر** يعني المصراع الاول **العروض** وهو الجزء
الاخير منه وقد مرّ ان العروض لغة ميزان الشعر والناحية وعرفا
هذا العلم نفسه وما ذكر فهو مشترك بين معان وقيل هو عرفا
حقيقة في هذا العلم مجاز فيما هنا وقيل عكسه **وقل مثله** اي مثل
اخر الصدر **من العجز** يعني المصراع الثاني **الضرب** وهو الجزء الاخير
منه وحاصل ذلك ان الضرب اخر العجز كما ان العروض اخر
الصدر وبذلك **اعلم الفرق** بينهما **باعتنا** اي باهتمام ٥
واعلم ان الصدر عند الاطلاق في هذا الفن كما يقال
للمصراع الاول ولاوّله يقال للجزء الآتي في المعاقبه ولا يقال
لاوّل المصراع الثاني الا مضافا وان العجز في هذا الفن كما يقال
للمصراع الثاني يقال للجزء الآتي في المعاقبة وان الشعر باعتبار
تلقيبه اربعة انواع مصرّع ومقفى ومجمّع ومصمت مبنيا
كل منها للمفعول وتشديد ثالثه فالمصرّع ما وافق عروضه ضربه
وزنا ورويا وجاز تغييرها وغيرت اليه والمقفى كذلك لكن
لا يشترط تغييرها اليه والمجمع ما تهيّأ مصراعه الاول للتقفية
بقافية اخرى والمصمت ما عدا ذلك كله فكل منه ومن المجمع مباين
لغيره والمقفى اعم من المصرّع ٥

القاب الابيات

اذا اشتمل الاجزا بيت اي اذا استوفي البيت عدد اجزاء
دائرته مثمنة كانت او مسدسة **لحشوه** الآتي بيانه
فيما اجري من العلل مجرى الزحاف **عروض وضرب** اي والحالة
ان عروضه وضربه كحشوه فيما يجوز عليه ويمتنع فيه من الزحاف
فتتفق الثلاثة **تمّ** اي البيت فيسمى تاما **او استكمل البيت**

عدد اجزاء دايرته لكن **خولفت** اي الثلاثة اي خولف بعضها ببعض
بان لم يكن عروضه وضربه كحشوه بان عرض لكل منهما او لواحد منهما ما لا
له كلزوم التغيير لعروض الطويل او ضربه **وفا** البيت اي فيسمى وافيا
لوفائه بالمقصود فالتام ما يأتي للوافي مفهوما وان كان اخص
منه محلا كما نبه عليه بقوله **بزهر** حيث رمز بالزاي ملغيا الياء
الى البحر السابع وهو الرجز وبالهاء ملغيا الالف الى الخامس وهو الكامل
هما اي التام والوافي **وازداد** الوافي على التام ثمانية ابحر كما رمز
اليها بحروف **سطحاكيد** حيث رمز بالسين الى الخامس عشر وهو
المتقارب وبالطاء الى التاسع وهو السريع وبالحاء الى الثامن
وهو الرمل وبالكاف الى الحادي عشر وهو الخفيف وبالجيم الى
الثالث وهو البسيط وبالالف الى الاول وهو الطويل وبالياء
الى العاشر وهو المنسرح وبالدال الى الرابع وهو الوافر
اخبرهما اي التام والوافي فاعل ازداد اي وزاد اخيرهما
وهو الوافي على التام بعد اشتراكهما في حلولهما في بحري الكامل
والرجز بحلوله في الابحر الثمانية **فالفرق بينهما بذاك**
انجلا اي انكشف وانما رمز هنا بالسين الى الخامس عشر
وبالكاف الى الحادي عشر وفيما يأتي بالنون الى الرابع عشر وباللام
الى الثاني عشر وبالميم الى الثالث عشر نظرا الى ان السين
خامس عشر حروف ابجد والكاف حادي عشرها والنون رابع عشرها
واللام ثاني عشرها والميم ثالث عشرها وان كان ذلك
مخالفا لحساب الجمل كما انه رمز بالالف الى الاول وبالباء
الى الثاني وهكذا الى الياء نظرا الى ان الالف اول حروف ابجد
وبالباء ثانيها وهكذا وان كانت الالف في الجمل للواحد لا

كونه اولا والياء للاثنين لا للثاني ومكذا او اسقاط جزئيه
اي جزئي البيت يعني العروض والضرب و اسقاط شطر
اي شطر البيت وهو نصفه و اسقاط ما فوقه اي فوق نصفه
يعني ثلثي البيت ولا يكون الا سداسيا هو الجزء بفتح الجيم عايد
الى اسقاط جزئيه المذكورين فيسمى البيت بعد ذلك مجزوا وبهذا
عرف ان الجزء من القاب البيت لا من القاب الاجزا فقولي تعالهم
فيما يأتي عروض مجزوه وضرب مجزو وفيه تجوزا ارتكب للاختصار
ويأتي مثله في الشطر البيت والنهك ثم الشطر عايد الى اسقاط
شطر البيت فيسمى البيت بعد ذلك مشطورا والنهك عايد الى
اسقاط ما فوق الشطر بالمعنى السابق فيسمى البيت بعد ذلك منهوكا
من نهكه المرض اي اضعفه ففي ذلك لف ونشر مرتب كنظايره
الاتية وقوله ان طرا اي كمل من الثلاثة على البيت ثم بين المحال
التي تدخلها هذه الالقاب الثلاثة وجوبا وجوازا فقال للاول
بالدرج من القاب الثلاثة وهو الجزء في حلوله حتما اي وجوبا
خمسة ابحر رمز اليها بقوله نبل موف حيث رمز بالنون الى الرابع عشر
وهو المجتث وبالباء الى الثاني وهو المديد وباللام الى الثاني عشر
وهو المضارع وبالميم الى الثالث عشر وهو المقتضب وبالواو الى
السادس وهو الهزج والفا ملغاه لما قصيدته على جمعه عشر
بحرا واخر المرموز لها من حروف ابجد السين من سعفص كان
يزد حلول الجزء جوازا فله سبعة ابحر رمز اليها بقوله
جهز حد سن كعو وهي البسيط المرموز له بالجيم والكامل
المرموز له بالها والرجز المرموز له بالزاي والرمل المرموز له
بالسين والخفيف المرموز له بالكاف والفا والواو ملغاتان

ونبقى ثلاثة ابحر لا يدخلها الجزء كما افهمه كلامه وهي
الطويل والسريع والمنسرح واراد بالجواز عدم تحتم جزء
بحر لكن الشاعر اذا جزا بيتا من قصيدة لزمه جزء
بقية ابياتها فاضبط ذلك يا اخا اي صاحب هذا وفي نسخة
كعوا حي هذي بالاضافة وجوز بنيابه المفعول ثان وهو
الشطر اي حلوله بالسريع وسابع اي وبالسابع وهو الرجز
و جوز نهك اي حلوله بزي اي ببحرين الرجز المرموز له
بالزاي والمنسرح المرموز له باليا وهو اي النهك نزر اي قليل
متياب وهذا ان البيتان وجدا في نسخ وليسا موجودين
في النسخ المشهورة الموافقة لقوله اخر قصيدته وقد بلغت
ستا وستين وللابيات القاب اخر تاتي واعلم
ان التغيير اللاحق لاجزاء التفاعيل اما زحاف مفرد او زحاف
مزدوج او علة لازمة او علة تجري مجرى الزحاف وقد ذكرها
بهذا الترتيب فقال الزحاف المنفرد اي هذا مبحثه
وتغيير ثاني حرفي السبب الخفيف والثقيل الواقع في الشعر
او غيره باسكانه او حذفه ساكنا او متحركا ادعه اي سمه زحافا
ولو مزدوجا فالزحاف تغيير ثواني الاسباب بما ذكر وانما
اختص بالسبب دون الوتد لانه اكثر دورا في الشعر من
العلة كما ان السبب اكثر وجودا من الوتد وهو جايز وقد
يلزم في العروض والضرب كقبض عروض الطويل وضربها الثاني
فيكون جاريا مجرى العلة فعلم ان الزحاف لا يكون في اول الجزء
ولا سادسه ولا ثالثه وقد رمز للاول من الثلاثة بالالف
وللثاني بالواو وللثالث بالجيم فاوج وفي نسخة واوج

١٠

الجزء من ذلك الزحاف احتمى اى امتنع وذلك التغيير الواقع
في ثاني حرفي السبب يكون بالاسكان له كاسكان تا متفاعلن
وبالحذف له ساكنا كحذف سين مستفعلن او متحركا كحذف
تاء متفاعلن فهذا التغيير المذكور فيهما اي في السببين
اى في ثاني حرف فيهما يعم خبر المبتدا المقدر وهو التغيير
وفيهما متعلق به اي يعمهما على الترتيب السابق من تقدم الكامل
المتحرك ثم حذف الساكن ثم المتحرك تقديما للاخف فالاخف
فاقض اى فاحكم بذلك على ذلك تاليا بان تجعل اول
اسم ياتي من اسماء التغيير لاسكان المتحرك والثاني لحذف الساكن
والثالث لحذف المتحرك كما اشار الى ذلك بقوله فتلك اى
التغييرات ان حلت بثاني الجزء ثلاثة الاضمار بالدرج وهو
اسكان ثاني متحركي السبب متبعا الاضمار خبن وهو حذف
ثاني السبب الساكن و وقص وهو حذف ثاني السبب المتحرك
فادع كلا من هذه الثلاثة بما اقتضاه الترتيب السابق
من تقدم الاخف فالاخف ورابعه اى الجزء المرسل اى لم
يصبه من هذه الزحافات الاربعة اى الحذف اي والطي حذف
رابع الجزء ان يكن لحذف فا مستفعلن والا اى وان لم يكن
فقد عفا من الزحاف كرابع مفاعيلن وتلك التغييرات
الثلاثة ايضا عصب بمهملتين وهو اسكان خامس الجزء
الساكن كحذف يا مفاعيلن وقبض وهو حذف خامس الجزء
المتحرك لحذف لام مفاعلتن ان حلت بخامس من الجزء على
الترتيب السابق من تقديم الاخف فالاخف ومن الزحاف
المنفرد الكف كما ذكره مع تفسيره بقوله وكف سقوط

و نونه وفي الكامل بين تا والف متفاعلن ان اريد حذف
التا وبين سين وفا مستفعلن المنقول بالاضمار من متفاعلن
ان اريد حذف الالف وفي المجتث بين نون مستفعلن والف
فاعلاتن وبين نون فاعلاتن وسين مستفعلن وفي المديد
بين نون فاعلاتن والف ما بعده وانما كان حذف ساكن
ثاني السببين في الوافر بعد تقدم العصب وفي الكامل
بعد تقدم الاضمار لامتناع حذفه في كل منهما بدون
ذلك اللزوم اجتماع خمس حركات متواليه في كلمة واحدة
او فيما هو كالكلمة الواحدة وجزؤها اى المعاقبة بري اى يسمى بريا
متى يفتقد اى زحاف المعاقبة منه سواء كانت المعاقبة
في جزء او جزئين وقد جاز ان يري اي والحالة ان ذلك
الزحاف سائغ في الجزء ومفهوم هذا القيد ان جزء المعاقبة
اذا فقد منها زحافها قد يكون زحافها غير سائغ فيه وليس
بصحيح فالوجه جعل القيد لبيان الواقع لا للاحتراز
نعم لو لم يصف الجزء للمعاقبة كان القيد
للاحتراز عن نحو عروض الطويل وضربها ونحو مستفعلن
في الرجز اذا فقد منه الزحاف فلا يسمى بريا ولم يتعرضوا لتسمية
جزء المعاقبة المزاحف احد سببيه كمفاعيلن في الطويل
اذا زوحف احد سببيه ولما فرغ من بيان المعاقبة ومحالها
ثنى ببيان المراقبة ومحالها فقال ومنعك للضدين اى
للسلامة والحذف اى منع وقوعهما في السببين بان لا يسلما معا
ولا يحصل الحذف فيهما معا بل يحذف ثاني حرف من احدهما ويسلم من
الاخر محله عند اهله ما رمز اليها بقوله وفيها المضارع المرموز

له باللام ومبدا شطر مفاعيلن والمقتضب المرموز له بالميم ومبدا شطر مفعولات باربعها اي مبادي شطور البحرين المفهوم من السياق لان لكل بحر شطرين ولكل شطر منهما مبدا فالمجموع اربع مبادي والاضافة بيانية كما في اربعة رجال كل من علما العروض مراقبة دعا اي سمى الحال باسباب المبادي مراقبة فحالها حقيقة اسباب مبادى البحرين المذكورين وهي توافق المعاقبة في انه اذا حذف فيها احد ساكني السببين ثبت الاخر وتخالفها في انه يمتنع فيها اثباتهما معا وبانها لا تكون الا في سببي جزء واحد بخلاف المعاقبة فيهما ثم ثلث ببيان المكانفة ومحالها فقال واجز طي جزء وهي السريع المرموز له بالطاء والمنسرح المرموز له باليا والبسيط المرموز بالجيم والرجز المرموز له بالزاي مكانفة كائنة لها اي للابحر الاربعة وانما تحل المكانفة بكلها اي بكل الابحر الاربعة اي لسلامة اجزائها من العلل الناقصة والزحاف الملازم بخلاف التي لم تسلم من ذلك كالضرب الثالث من السريع لانه اصلم وضرب العروض الاولى من المنسرح لان الطي لازم له وافعل بها اي بكل تلك الاجزاء ايها تنا من استعمالها باربعة اوجه حذف ثاني جزئيه في كل من سببي مستفعلن غير عروض وضرب المنسرح ومن سببي مفعولات فيه واثباته من كل مما ذكر وحذفه من الاول فقط او من الثاني فقط فذلك المكانفة وخالفت المعاقبة بالوجه الاول وقوله واجز مبتدا اول ومكانفة مبتدا ثان ولها صفته وبكلها خبر المبتدا والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول وانما سمي ما ذكر مكانفة التي هي لغة المعاونة لانه

المشتمل عليهما البتر وهما القطع والحذف في الدعا اي في التسمية بهما بان يقال له اذ كلا فيه محذوف مقطوع الا البتر فلا يقال ابتر الا للمتقارب لان فعولن فيه يصير فع ويبقى منه اقله فناسب تسميته بابتر وفاعلاتن في المديد يصير فاعل فيبقى اكثره فلا ينبغي ان يسمى بابتر وقد يجتمع الحذف والقطع في العروض والضرب فيسمى تخليعا ولم يقع الا في مجزو البسيط ويقع الخرم في خمسة ابحر جمعها رمز ما بعد الواو من وسلودا وهي المتقارب المرموز له بالسين والمضارع المرموز له باللام والهزج المرموز بالواو والوافر المرموز له بالدال والطويل المرموز له بالالف الخرم للضرورة صدرها اي صدر مصاريعها فالخرم اسقاط اول الوتد المجموع في صدر المصراع الاول او الثاني كما مر ثم هذا الجزء قد ينقل عن اسمه الى اسم اخر معروفا كان او معه غيره كما اشار الى ذلك بقوله ووضع مصدر معمول بموضوع واضافته الى فعولن بيانية اي الموضوع الذي هو فعولن في الطويل والمتقارب ثلمه وهو الخرم فقط فيه وثرمه وهو اجتماع الخرم والقبض فيه بدا اي ظهر كل من الثلم والثرم ويجوز في غير الشعر رفعه لام الثلم والثرم ووضع مفاعيلن فيه خامر اي والموضوع الذي هو مفاعيلن في الهزج والمضارع محل الخرم وهو حذف اول مفاعيلن فقط وشتره اي ومحل الشتر وهو اجتماع الخرم والقبض فيه ومحل خرب ايضا بفتح الراء وهو اجتماع الخرم والكف اعلم وفي نسخة اعرف بالمراتب اي بمراتب التغيير الواقع هنا من حذف الاول فقط ثم

حذفه مع الخامس ثم مع السابع سادس من التابع بان يجعل الاول
منها للاول من المذكورات والثاني للثاني والثالث للثالث وحفي
بفتح الفا لغة في كسرها اي استتر ووضع مفاعيلن اي الوضع
الذي هو مفاعلتن في الوافر بمحل العضب بالضاد المعجمة
وهو الخرم فقط فيه ومحل القصم بمهملة وهو اجتماع الخرم
والعصب بصاد مهملة ومحل الجمم بجيم وميمين وبالوصل
بنية الوقف وهو اجتماع الخرم والعقل وخرم ونقص اذا
اجتمعا في الجزء يقال في فيه عقص فهو اجتماع الخرم والعصب
والكف وقد خفي اي النقص في الزحاف المزدوج ويجوز في غير
النظم فتح ضاد العضب وصاد القصم ما اجري من العلل
السابقة واللاحقة مجرى الزحاف بضم الميم اي هذا مبحث العلل
التي اجريت مجرى الزحاف الخرم والتشعيث وحذف العروض ونداء
فيما ذكره منها هنا بالتشعيث وهو نقل فاعلاتن الى مفعولن
وفي كيفيته اربعة مذاهب اشار الى اولها وهو مذهب الخليل
الذي هو حذف وسط وتد فاعلاتن بقوله وشعث اطلاق
للمطلق على المقيد ومحل كرين بجمعهما كمن وهما الخفيف
المرموز له بالكاف والمجتث المرموز له بالكاف والمجتث المرموز له
بالنون واشار الى ثاني المذاهب وهو حذف اول الوتد بقوله
اخرم وده اي وذكى بالادغام لغة في وتد بكسر التا وفتحها وسكونها
فتلك اربع لغات ووجدت الاخرى في نسخة واشار الى الثالث وهو
حذف اخر الوتد وتسكين ما قبله بقوله اقطعه اي وتد كن والي
رابعها وهو الخبن والاضمار وبقوله اضمر عني والاضمار هنا
تسكين اول وتد كن لتسبه اوله بعد الخبن ثاني السبب الثقيل والمذا

بالاسكان وبطريق من قوله من طريف الى الشاهد الطي وهو
قال لها وهو بها عالم ويحك امثال طريف قليل
بالاسكان وبقوله في الطريق الى شاهد الخبل وهو
وبلد قطعه عامر وجمل نحر في الطريق بالاسكان
وفاه ملغي وبلا بد من قوله ولا بد الى الشاهد الحذف في المشطور
الموقوف وهو لا بد منه فانجدن وارقين وبقوله
ان اخطات الى شاهد الحذف في المشطور المكشوف وهو
يا رب ان اخطات او نسيت فانت لا تنسى ولا تموت
بالاشباع من طلب الرضا من الله تعالى متعلق بقوله ولا بد

المنسرح

اي هذا مبحثه واجزاوه من دائرة المختلف واو
وطول مسدس ويجوز نهكه وسمي بالمنسرح لانسراحه وجريانه
على اللسان بسهولة يلج رمز بالياء الى ان المنسرح عاشر البحور
وبالجيم الاولى الى ان له ثلاث اعاريض صحيحة ومنهوكة موقوفة
ومنهوكة مكشوفة وبالثانية الى ان له ثلاثة اضرب واللام ملغاة
واشار بقوله واشار بقوله يقشي الى شاهد العروض الاولى
وضربها المطوي وهو ان ابن زيد لا زال مستعملا للخير يفشي في مصر العرفا
وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه غيره
ان ابن زي دن لا زال مستعلن للخير يف شي في مصر هل عرفا
وبقوله صبر الى الشاهد الثانية وضربها المماثل لها وهو
صبرا بني عبد الدار بالاسكان وبقوله سعد الى الشاهد
الثالثة وضربها المماثل لها وهو ويلم سعد سعدا وسمي
بالسببين في العروض الاولى حصلت فيها المعاقبة ولما انتهت
وبقوله [illegible] اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من

شواهد زحاف هذا البحر وهو ثلاثة الخبن في غير الضرب
الاول والطي مطلقا فالخبن في الحشو مما قبله والعروض المنهوكة
الموقوفة او المكشوفة وحلول الثلاثة في هذا البحر عن غير د...
وضربه الاولين يسمى مكانفة وحلول الاولين في عروضه الاولى
يكون على سبيل المعاقبة فاشار بقوله بذي الى شاهد الخبن
وهو منازل عفاهن بذي الاراك كل وابل مسبل هطل
بالاشباع وبقوله سميد الى شاهد الطي وهو
ان سميرا ارى عشيرته قد حدبوا دونه وقد انفوا
وسمت من قوله على سمت الى شاهد الخبل وهو
وبلد متشابه سمته قطعه رجل على جمله
بالاسكان وبقوله سولاف الى شاهد الخبن في المنهوكة الموقوفة
وهو لما التقوا بسولاف بالاسكان وبانس من قوله به الانس
قد ترى الى شاهد الخبن في المنهوكة المكشوفة وهو
ما بالديار انس بالاشباع

الخفيف ٥

اي هذا مبحثه واجزاؤه من دائرة المجتلب زاي ويا وزاي
مسدسا ويجوز جزوه وسمي الخفيف لانه اخف السباعيات
لاتصال حركة الوتد المفروق فيه بحركات لفظ الاسباب ثلاثة متوالية
كفيت جهارا رمز بالكاف الى ان الخفيف حادي عشر البحور
وبالجيم الى ان له ثلاث اعاريض صحيحة ومحذوفة ومجزوءة صحيحة
وبالهاء الى ان له خمسة اضرب وبقية الاحرف ملغاة واشار بقوله
بالبتال وهو اسم موضع الى شاهد العروض الاولى وضربها
الاول المماثل وهو حل اهلي ما بين درني فبادوا لي وحلت علوية بالسخال
بالاشباع وتقطيعه وتفعيله ...
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
حل اهلي ما بين در ني فبادوا لي وحلت

وبقوله الردى اليها مع ضربها الثاني المحذوف وهو
ليت شعري هل ثم هل آتينهم ام يحولن من دون ذاك الردى
وبان قدرنا من قوله فان قدرنا الى شاهدها الثانية وضربها
المماثل لها وهو ان قدرنا يوما على عامر ننتصف منه او ندعه لكم
بحذ ملغى وبقوله في امرنا الى شاهد الثالثة وضربها الاول
المماثل وهو ليت شعري ماذا ترى ام عمرو في امرنا وخطب من قوله
خطب ذي حسا الى شاهدها مع ضربها الثاني المخبون
المقصور وهو كل خطب ما لم تكونوا غضبتم يسير بالكبار
وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان
ما زاد على ذلك من شواهد زحاف هذا البحر مع ما اجرى
مجراه وهو ستة الخبن والكف والشكل فقط والشكل
مع التشعيث في الضرب الاول والخبن في الضرب الثاني
والخبن في العروض الثانية مع ضربها والخبن والكف انما
يحلان فيه على سبيل المعاقبة بين نون فاعلاتن وثاني ما بعده
وبين نون مستفعلن والف فاعلاتن فاشار بلم تتغير من
قوله فلم تتغير الى شاهد الخبن وهو وفؤادي كعهده لسليمى
بهوى لم تحل ولم تتغير وكل من اجزائه غير الاول يسمى صدرا
بالمعنى المذكور في المعاقبة وبقوله يا عمير الى شاهد
الكف وهو يا عمير ما تظهر من هواك او تجن تستكثر حين يبدو
وكل من اجزائه غير الضرب يسمى عجزا بالمعنى المذكور في
المعاقبة وبقوله وصالها الى شاهد الشكل وهو
صرمتك اسماء بعد وصالها فاصبحت مكتئبا حزينا
وبقوله حجاجة بتقديم الجيم جمع حجاج جمع حجاجة اي

اى سد الى شاهد الشكل مع التشعيث فى الضرب الاول وهو
◦ ان قومى جحاجحة كرام ◦ متقادم مجدهم اخيار ◦ ومافيه
من الشكل من هذين البيتين يقال له الطرفين ايضا الاول
البيت وبقوله فى حبلها علقوا الى شاهد الخبن فى الضرب الثانى
وهو والمنايا ما بين غار وغادٍ ◦ كل حى فى حبلها علق
وبقوله معا الى شاهد الخبن فى العروض الثانية مع ضربها
وهو ◦ بينما نحن فى الاراك معا ◦ اذ اتى راكب على جمله ◦

المضارع

اى هذا مبحثه واجزاؤه من دايرة المجتلب
با ودال بدعدكم مسدسة لكنه انما استعمل مجزوا وسمى بالمضارع
لمضارعته اى مشابهته المقتضب فى كون احد جزئيه مفروق الوتد ولذا
رمز باللام الى ان المضارع ثانى عشر البحور والف الاولى الى ان له عروضا
واحدة صحيحة وبالثانية الى ان له ضربا واحدا صحيحا والميم والدال
ملغاتان واشار بقوله دعانى الى شاهد العروض وضربها وهو
◦ دعانى الى سعاد ◦ دواعى هوى سعاد ◦ وتقطيعه وتفعيله
ليقاس عليه ◦ دعانى الى سا دن ◦ دواعيه ◦ واسعاد ◦
وهذا شاهد ما رمز اليه اولا وفيه الكف ايضا ثم اخذ فى بيان
ما زاد على ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وما اجرى مجراه
وهو خمسة القبض والكف وقد مر والشكل والخرب والخرم
والقبض والكف انما يجلان فيه على سبيل المراقبة بين ياء مفاعيلن
ونونه فاشار بقوله مثل زيد الى شاهد القبض وهو
لقد رايت الرجال ◦ فما ارى مثل زيد ◦ وفيه كف العروض
ايضا وشيئا من قوله الى ربنا الى شاهد الشتر وهو
سوف اهدى لسلمى ◦ ثنا على ثناء ◦ وبان تدن منه شبرا من

قوله

من قوله فان تدن منه شبرا الى شاهد الخرب وهو
ان تدن منه شبرا ◦ يقربك منه باعا ◦ وبرك شاهد الخرم
مفردا لوجوده مع الشتر والخرب ضمنا اذكر اليه ذا احواب ابن

المقتضب

اى هذا مبحثه واجزاؤه من دايرة المجتلب طا
وواوا طوعهم مسدسة لكنه انما استعمل مجزوا وسمى بالمقتضب
لانه اقتضب واقتطع من المنسرح فانه مجزو الاستعمال كما
مر فاذا حذف مستفعلن الاول من كل واحد من شطرى المنسرح
يبقى مفعولات مستفعلن مرتين وهو بعينه مجزو المقتضب
وما اقبلت رمز بميمها الى ان المقتضب ثالث عشر البحور
وبالقاف والف اقبلت الى ان له عروضا واحدا وضربا واحدا
مطويين والواو ملغاة واشار بقوله اقبلت الى شاهد العروض
وضربها وهو ◦ اقبلت فلاح لها ◦ عارضان كالبرد ◦
بالاشباع وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه
اقبلت فا ◦ لاح لها ◦ عارضان ◦ كالبرد ◦ وهذا
شاهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ فى بيان ما زاد عليه من شواهد
زحاف هذا البحر وهو الخبن والطى وانما يجلان فيه على
سبيل المراقبة بين فاء مفعولات وواوها فاشار باتانا مبشرنا
من قوله اذا اتانا بعلها مبشرا باحمد امانه الى شاهد الخبن
والطى وهو ◦ اتانا مبشرنا بالبيان والنذر ◦ بالاشباع
وجعل بعضهم هذا شاهد الخبن وانشد للطى
◦ هل على ويحكما ◦ ان لهوت من حرج ◦

المجتث

اى هذا مبحثه واجزاؤه من دايرة المجتلب باو زايا بعز
مسدس لكنه انما استعمل مجزوا وسمى بالمجتث لاجتثاثه

واقتلاعه من الخفيف بالتقديم والتاخير فقال أم رمز بالنون
الى ان المجتث رابع عشر البحور وبالالف الاولى الى ان له عروضا
واحدة صحيحة وبالثانية الى ان له ضربا واحدا صحيحا
والقاف والميم ملغاتان واشار بقوله هلال الى شاهد العروض
وضربها وهو ٭ البطن منها خميص ٭ والوجه مثل الهلال ١٠
وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه

مستفعلن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن
البطن من ها خميص والوجه مث لل هلالي

وهذا شاهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد عليه
من شواهد زحاف هذا البحر وما اجرى مجراه وهو اربعة
الخبن والكف والشكل وتشعيث العرب والخبن والكف
انما يحلان فيه على سبيل المعاقبة بين نون مستفع لن والف
فاعلاتن او بين نون فاعلاتن وسين مستفعلن فاشار
بعلقت من قوله من علقت بفتح الميم الى شاهد الخبن وهو
ولو علقت بسلمى علمت ان ستموت ٭ وكل من اجزائه
غير الاول يسمى صدرا بالمعنى المذكور في المعاقبة وبضمارهم من
قوله ضمارهم الى شاهد الكف وهو ما كان عطاؤهن الا
علق ضمارا ٭ وكل من اجزائه غير العرب يسمى عجزا بالمعنى
المذكور في المعاقبة وبقوله اولئك الى شاهد الشكل وهو
٭ اولئك خير قوم ٭ اذا ذكر الخيار ٭ والجزء الثالث
منه ويقال له الطرفان ايضا وبالسدس قوله كل منهم
السيد الرضى الى التشعيث وهو لا يعي ما قول السيد الاول ذلك
المتقارب اي هذا مبحثه واجزاؤه من دايرة المتفق
الف اشرف مثمنة يجوز جزوه ويسمى بالمتقارب لتقارب

اجزا

اجزائه واسبابه واوتاده اذ بين كل سببين وتد وبين كل
وتدين سببين سببوا رمز بالسين الى ان المتقارب
خامس عشر البحور وبالباء الى ان له عروضين صحيحة ومجزوءة
محذوفة وبالواو الى ان له ستة اضرب واشار بقوله لابي
عمر الى شاهد العروض الاولى وضربها الاول المماثل لها وهو
فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبى نياما وتقطيعه
وتفعيله ليقاس عليه

فعولن فعولن فعول فعولن فعولن فعولن فعول فعولن
فاما تميم تميم بن مر ر فالفا هم القو م روبى نياما

وبقوله نسوة الى شاهدها مع ضربها الثاني المقصور وهو
٭ ويأوي الى نسوة بائسات ٭ وشعث مراضيع مثل السعالي
وبقوله وروفا الى شاهدها مع ضربها الثالث المحذوف
وهو ٭ واروي من الشعر شعرا عويصا ٭ ينسي الرواة الذي قد رووا
وعيه من قوله لمية الى شاهدها مع ضربها الرابع الابتر
وهو خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن مية ٭
بالاسكان وبقوله دمنة الى شاهد الثانية وضربها الاول
المماثل وهو ٭ اين دمنة اقفرت لسلمى بذات الغضا ٭
وبقوله لا تنكش الى شاهدها مع ضربها الثاني الابتر وهو
وهو تعفف ولا تبتئس فما يقض ياتيكا فكم اقتفى بكلمة
وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد
عليه من شواهد زحاف هذا البحر وما اجرى مجراه وهو اربعة
القبض والثلم والثرم والحذف واشار بقوله افاد فجاد الى شاهد
القبض وهو افاد فجاد وساد فزاد وقاد فذاد وعاد فافضل
بارا سعد بنو خداش من قوله لطا خداش برفده الى شاهد الثلم

وهو لولا خداش أخذت جمالات سعد ولم اعطه ما عليها
وفي جزئه الثالث القبض وبقلت سداد أمن **وقلت سدادا**
فيه منك لنا خلي الى شاهد الثرم والحذف وهو قلت سدادا
لمن جاءني فاحسنت قولا واحسنت رأيا وهنا انتهى بيان
البحور والاعاريض والضروب مفصلة بالرمز اليها بالحروف ثم بين
عددها مجملة بالرمز اليها بالحروف كالغذ لكنه فقال **فالاضرب**
بالدرج عدها **سج** اى ثلاثة وستون حيث رمز اليها بالسين
والجيم باصطلاح بعض بلاد المشرق بحساب الجمل ان السين
ستون والجيم ثلاثة **فالاعاريض** عدها **لد** اى اربع وثلاثون
حيث رمز اليها باللام والدال باصطلاح من ذكرنا ان اللام ثلاثون
والنون والها ملغاتان **والابحر** بالدرج عدها **يه** اى خمسة عشر
حيث رمز اليها بالياء والميم ملغاتان **والدوائر** عدها **ه في المدى**
باسكان الياء للوزن اي خمسة حيث رمز اليها بالهاء وبقية
الاحرف ملغاة ثم بين حكم التغيير اللاحق للشعر من كونه
واجبا او جائزا مع بيان محل كل منهما فقال **وقل واجب**
التغيير اضرب مجزوءه اي والاعاريض **وجائزه جنس الزحاف كما**
ابتنى اى اسس من الشواهد المقتطع منها الكلمات التي يشير
اليها والحاصل مع زيادة وايضاح ان التغيير الواقع في الشعر
واجب وجائز فالواجب ويسمى علة غير جارية مجرى الزحاف
او جاريا مجراها ما يكون في الاضرب والاعاريض بمعنى انه
اذا وقع لا يكون الا في الضرب والعروض وانه اذا وقع فيهما
لزم استعماله فيهما الى انتهاء القصيدة الا الحذف في العروض
الاولى من المتقارب فليس بلازم كما مر والجائز ويسمى زحافا

غير جار مجرى العلة او علة جارية مجراه ما يكون في الحشو
واوايل المصاريع وقد يكون في الضرب والاعاريض **وخذ**
لقب المذكور من الاعاريض والضروب وغيرها المشار اليهما
بالكلمات المتقطعة من الشواهد **بما شرحته** اي بينته قبل
كان تاخذ من قوله وقل اخر الصدر الى اخره ان اخر الصدر
يلقب بالعروض واخر العجز يلقب بالضرب ومن قوله فرابعه
لم يبل الابطه ان العروض مثلا اذا حذف رابعها الساكن يلقب
يلقب بالمقبوضة ومن قوله وان يبح فالموفور الى اخره ان الجزء
الاول من المصراع اذا سلم من الخرم يلقب بالموفور وان الحشو
اذا سلم من الزحاف يلقب بالسالم وان العروض او الضرب اذا
سلم من العلة يلقب منه بالصحيح **وضع** بعد التغيير **زنة تحذوا**
اى تقتدي بها اى بالزنة **حذو من مضى** من اهل هذا الشان
اذ لو بقيت اجزاء الجزء بعد تغييره على لفظه لغاير في الغالب
اوزان الكلم العربية ومثاله فاعلاتن اذا دخله التشعيث
حذف لامه او عينه على احد الاقوال فيه فان زنته فيه
حينئذ فالاتن او فاعاتن وليس هو في كلام العرب فيصاغ
له زنة توافق كلامهم وهي مفعولن وكذا مستفعلن اذا
دخله الخبن والطي فان زنته متعلن وليس هو من كلام
العرب فيصاغ له زنة توافق كلامهم وهو فعلتن وبقي
المتدارك الذي زاده الاخفش مدخلا له في دايرة المتفق
كما قدمته ويسمى بالمحدث والمخترع والخبب وحكمه
ان اوزانه فاعلن ثمان مرات كما مر وشذ جزوه وللتامه
عروض وضرب مخبونان وللمجزوء عروض صحيحة وثلاثة

وكذا فاعلن اذا دخله القطع فان زنته فاعل وليس هو باسكان اللام وليس من كلامهم فيصاغ له زنة توافق كلامهم وهي فعلن

لم يعقل بلقب بالطي ومن قوله وقبض وهو عطف على ما قبل ... حذف خامسه الساكن يلقب بالقبض

اضرب صحيح ومرفل ومذيل ومجزوه الخبن ثم الاضمار تسبيغا لثانية
حينئذ هو ثانى السبب الثقيل وقيل القطع باجرائه فى الحشو
مجرى الزحاف وقيل التشعيث بحذف اللام وعلى كل منهما
يصاغ له بعد التغيير فعلن ولما فرغ من الكلام على العروض
شرع فى الكلام على القوافى وعيوب الشعر وما معها فقال

القوافى والعيوب

اى هذا مبحثهما وما يذكر معهما والقافية علم
يعرف به احوال اواخر الابيات الشعر به من حركة وسكون ولزوم
وجواز وفصيح وقبيح ونحوها ويطلق على المعانى الاتية وعليه
سميت بذلك فى عرف الاخير لانها حروف تقفوا اى تتبع صدر
البيت فهى فاعلة على بابها وقيل لان الشاعر يقفوها اى يتبع
وينظم عليها فهى فاعلة بمعنى مفعولة اى مقفوة كماء دافق
اى مدفوق وهو كثير وعكسه قليل كحجابا مستورا اى ساترا
واختلفوا فى القافية باعتبار الاطلاق الثانى هل هى الكلمة
الاخيرة من البيت او هى من ابتداء المتحرك قبل الساكنين
الى انتهاء البيت او هى روى البيت او ما يلزم الشاعر اعادته
اخر البيت من حرف وحركة او حرف اختتام البيت او جزء
اخر البيت او بعض جزئه او الجزءان الاخيران او الجزء الاخير
وبعض اخر المصراع الاخير من البيت او كل البيت
او كل القصيدة اقوال اثنا عشر رجح الثانى كما اشار
الى ترجيحه بل بعد اشارته الى حكاية اولها بقوله
وقافية البيت الكلمة الاخرة منه عند ابى الحسن الاخفش
بل انما هى من المحرك قبل الساكن مع ما بينهما الى انتها
البيت عند الخليل بن احمد وابى عمرو الجرمى سواء كان [illegible] الكلمة

ام بعضها والقافية تجوز اى تجمع رويا وعرفه بما يدل منه
بقوله حرفا تنسبت اى القافية بمعنى القصيدة له اى كلكونها
لامية او رائية او عينية وظاهر ان هذا فى قصيدة متفقة
الروى والا فيشكل ذلك بنحو الفية ابن مالك اذ لا يصح نسبتها
الى روى واحد لا يقال فيما ذكر دور لتوقف معرفة الروى على نسبة
القصيدة اليه وتوقف هذه النسبة على معرفة الروى لانا نقول
المراد بالنسبة بالفعل والروى ماخوذ من الروية وهى
الفكرة ففعيل بمعنى مفعول اذ الشاعر يرويه او من رويت المتاع
على البعير اى شددته بالرواء لئلا يسقط ففعيل بمعنى مفعول
فاعل لشده اجزاء البيت ووصل بعضها ببعض وكل حرف يكون
رويا الا الالف والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها
المضمرات او الزوائد نحو ضربا وضربوا واضربى ونحو الداعا
وخلى والخيامى والايامى والاهاء التانيث وهاء الضمير
والهاء الاصلية المتحرك ما قبل كل منها وهاء السكت نحو طلحة
وضربه وضربها وكلامها وقيمة والا التنوين والنون الزائدة
والالف المبدلة من احدهما نحو يد والعتابن ولقيت زيدا
ويحسبه الجاهل ما لم يعلما فكل من هذه المستحقات ليس رويا
بل ما قبله فالروى فى نحو طل اللام لا الياء الزائدة للاشباع
ثم الروى قسمان متحرك كابيات الشاطبية وساكن كقول امرئ القيس
افاد فجاد وساد فزاد وقاد فذاد وعاد فافضل
بالاسكان وقد بين لحركة الروى اسما فقال وتحريكه بمعنى حركته
يسمى المجرى بفتح الميم فكونه لا يسمى بذلك فان اتفق الروى
وحركته فى جميع القصيدة كابيات الشاطبية فذاك والا ه

ولا اختلاف فيها اسما كلها عيوب وقد اخذ في بيانها فقال المحرك
اي الروي المحرك وحركته بان قرنا كل منهما بما يداني اي يقاربه مخرجا
في الروي وثقلا في حركته قذا اي اقتران الروي المحرك بما يقاربه
مخرجا الاكفا اي فيسمى به فهو اقتران الروي المحرك بحرف يقاربه
مخرجا في قصيدة واحدة نحو زيادتها المرء في دنياه نقصان وربحه
مع ضياع العمر احرام بضم الميم و اقتران حركة الروي بحركة تقاربها
ثقلا الاقوا بالدرج اي تسمى به فهو اقتران حركة الروي بحركة تقاربها
ثقلا في قصيدة واحدة نحو • زعم البوارح ان رحلتنا غدا • وبذاك خبرنا الغراب الاسود
• لا مرحبا بغد ولا اهلا به • ان كان تفريق الاحبة في غد
ففي كلامه هنا وفيما يأتي لف ونشر مرتب وبعده بضم الباء اي الروي
المحرك اي اقترانه بحرف يبعد منه مخرجا الاجازة بزاي من التجوز وبراء
من الجور اي يسمى بها فهي اقتران الروي بحرف يبعد منه مخرجا في القصيدة
واحدة • خليلي سيرا واتركا الرحل انني • بمهلكة والعاقبات تدور
• فبيناه يشري رحله قال قائل • لمن جمل رخو الملاط نجيب
اذ الباء بعيدة من الراء مخرجا وبعد حركة الروي اي اقترانها بحركة
تبعد منه ثقلا الاصراف بصاد مهملة او بسين اي يسمى به فهو اقتران
حركة بحركة تبعد منها ثقلا في قصيدة واحدة نحو
• زيادة المرء في دنياه اجحاف • وربحه مع ضياع العمر احقاف
اذ الفتحة بعيدة من الضمة ثقلا والكل اي كل من الاربعة المذكورة
شنع اي مجتنب مكروه لا يجوز استعماله للمولدين وذكر من عيوب
الشعر ثلاثة عشر هذه الاربعة والباقية في اخر الكتاب وكلها جائزة
للمولدين الا التجريد كما سياتي فلهم وصل يعقب الروي ونفاذ وخروج
يعقبان ها الوصل وقد اخذ في بيانها عاطفا للوصل على الروي بالفاء

وسائر البقية خمسة في موضع عيوب السناد والاربعة الباقية في اخر الكتاب وكلها جائزة للمولدين صح

منها في القافية الواحدة تسعة اسما نحو برازقها فحركة الراء رس
والالف تاسيس والقاف دخيل وحركتها اشباع والقاف روي
وحركتها مجرى والها وصل وحركتها نفاذ والالف خروج وسقط
التوجيه الاتي بيانه لان المقيد لا يجامع الخروج ثم بين
من بقية عيوب الشعر خمسة بقوله لمن ساند اعتمادا
اي جاوز الحد المعروف في الشعر والسناد كل عيب يحدث
قبل الروي واقسامه خمسة احدها سناد الاشباع المشار
اليه بقوله بذا وهو اختلاف حركة الدخيل نحو عالم بكسر
اللام وعالم بفتحها ونحو التناول والجداول ثانيها سناد
التاسيس المشار اليه بقوله وتاسيس وهو تركه في بيت دون
اخر نحو سالم ومسلم ثالثها سناد الحذو وهو المشار اليه بقوله
وحذو وهو اختلاف حركة ما قبل الردف بفتحة مع غيرها
نحو حزنا والمنونا رابعها سناد الردف المشار اليه بقوله
وردفها اي القافية وهو تركه في بيت دون اخر نحو لا نوصه
ولا نقصه خامسها سناد التوجيه المشار اليه بقوله
وتوجيهها اي القافية وهو تغيير حركة ما قبل الروي المقيد
بفتحة مع غيرها مثل ارتدع دع وزنه قشا اي كره سناد
التوجيه وقيل نفيه الخمسة وان كانت جائزة كما قدمته
ولم يشر اليه اعتمادا على فهمه من وصفها لاربعة السابقة
بمنتهى دون غيرها وسنكمل الاجزاء بالقصر للوزن اي والشعر المستكمل
لاجزائه باستكمال ابياته لها العدم سناده اي الفاقد
عيب السناد بانواعه الخمسة هو البادي ثم النقب اي يسمى
مكمل منهما ... بيت كامل الاجزاء سلم من السناد كما في

الردف والحذو فانهما لا يجامعان التاسيس وسقط

لكن بينهما فرق من وجهين اشار الى اولهما بثم يعني ان الضم
دون البا او في الرتبة لانه تجنب السناد المستقبح كوقوع
الفتح مع ضم او كسر والبا وتجنب السناد ولو مستحسنا
كوقوع الضم مع الكسر والى ثانيهما على طريق اللف والنشر
المرتب فقوله يومن يحتسي اى السناد اذ ربما يكون معه
سناد مستحسن وخرج بستكمل الاجر آ عزم من مجز و
وشطور ومنهوك ونهكه عيوب وقد الجأ شغف الناظم
بالاختصار التالي الى ان قلق العبارة وقدم واخر في اقسام
القافية وفرق بين العيوب باجنبي بين ان للقوافي
تسع صور ست مطلقة وثلاث مقيدة فقال ومطلقها
اى القافية اى مطلق صورها وهو الروى المتحرك الموصول
اما باللين اى بحرف اللين و واما بحرف الهاء ستها
اى صور القافية لان الروى مع كل من اللين والهاء
اما مردوف او موسس او مجرد من الردف والتاسيس كما
مجموعها بالاختصار ست فالمردوف الموصول بالهاء كقوله
عفت الديار محلها فمقامها • والموسس الموصول باللين كقوله
وليلة لا نرى بها احدا • يحكى علينا الا كواكبها • والمجرد الموصول
باللين كقوله • ولما اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي •
والمجرد الموصول بالهاء كقوله • الا فتى نال العلى بهمته
واما مجموعها بالبسط فخمس وثلاثون لان حرف اللين اما الف
او واو او ياء وذالك احدى وعشرون واما موسس وذالك
سبع واما المجرد فكذالك سبع ايضا فالمجموع ما قلنا
وتبلغ اى القافية اى صورها بالا[...] تسعا

يعني ان الياء يكون معه السناد لفقد العيب مطلقا والتصحيح معه السناد

باللين كقوله ومن ابن الوجد المليح ذنوب والمردوف الموصول صح